

الدر المنثور

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ومن نعمه ننكسه في الخلق قال : هو الهرم .

يتغير سمعه وبصره وقوته كما رأيت .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B في قوله ومن نعمه ننكسه في الخلق قال : نرده إلى أرذل العمر .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سفيان في قوله ومن نعمه ننكسه قال : ثمانين سنة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله ومن نعمه يقول : من نمد له في العمر ننكسه في الخلق كيلا يعلم من بعد علم شيئا الحج 5 يعني الهرم .

الآيات 69 - 70 أخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله وما علمناه الشعر قال : محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال : محمد صلى الله عليه وآله عصمه الله من ذلك إن هو إلا ذكر قال : هذا القرآن لينذر من كان حيا قال : حي القلب حي البصر ويحق القول على الكافرين بأعمالهم أعمال السوء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B قال : بلغني أنه قيل لعائشة B ها هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت : كان أبغض الحديث إليه غير أنه كان يتمثل بيت أخي بني قيس يجعل آخره أوله وأوله آخره ويقول : ويأتيك من لم تزود بالأخبار فقال له أبو بكر B : ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إني والله ما أنا بشاعر ولا ينبغي لي " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن عائشة B قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استراب الخبر تمثل بيت طرفة : ويأتيك بالأخبار من لم تزود وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس B قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتمثل من الأشعار : ويأتيك بالأخبار من لم تزود وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن B .

أن النبي صلى الله عليه وآله كان يتمثل بهذا البيت : كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا فقال أبو بكر B : أشهد أنك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك .

وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد B .

أن النبي صلى الله عليه وآله قال للعباس بن مرداس : أ رأيت قولك :